مؤسسة العون للتنمية
AL AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT

2024 - 2028 Strategy

التقرير السنوي
ANNUAL REPORT 2025

حاصلة على الصفة الاستشارية الخاصة
لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي - منذ 2025
Special Consultative Status with ECOSOC - Since 2025

2024 – 2028
Strategy

فصول التقرير

المقدمة الاستراتيجية

رسالة المدير التنفيذي

اسهامات مشاريع مؤسسة العون للتنمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الرؤية والرسالة - الأهداف الاستراتيجية - ومجالات العمل

خارطة التدخلات - أهمية نظام الحوكمة

9 - 1

برنامج تطوير التعليم العام والعالي 27 - 10

برنامج تطوير التعليم الفني والتدريب المهني التقني 37 - 28

برنامج تعزيز الرعاية الصحية في المناطق النائية 43 - 38

برنامج التمكين من أجل التنمية 51 - 44

أنشطة وفعاليات 55 - 52

زيارات رسمية 57 - 56

قصص نجاح 59 - 58

شركاؤنا 61

السادة الكرام،

شركاؤنا الأوفياء،

زملائي ورفاق الرؤية،

في مستهل عام جديد، أتوقف بامتنان أمام مسيرة عام مضى، حاملًا في طياته إرثًا من العطاء وتحدياتٍ حوّلناها إلى فُرَص. لقد آمنّا دائمًا أن التنمية الحقيقية تبدأ بقراءاتٍ مُعمَّقة، ورُؤى واضحة، وعلاقاتٍ متينة، وشراكاتٍ ناجحة، وكان هذا العام خيرَ شاهدٍ على ذلك.

لقد شكّل التعليمُ الفني والتدريبُ المهني دعامةً أساسية في برامجنا، حيث ساهمت جهودنا في إتاحة فرصٍ جديدة لاكتساب المهارات وتطوير القدرات. كما عززنا من حضورنا في مجال الرعاية الصحية الأولية، ورفعنا سقف طموحاتنا في تمكين المؤسسات المجتمعية، لأننا نرى فيها الضميرَ الحي للمجتمع.

لال رحلتنا هذا العام، التقينا بأبطالٍ حقيقيين ، شبابًا كسروا قيود الظروف، ونساءً صنعن من التحديات سُلّمًا للنجاح، وأسرًا أعادت بناء نفسها بكرامة. كانت وجوههم هي الوقودَ الذي أشعل حماسنا، ونجاحاتهم هي الشهادةَ الأصدق على جدوى جهودنا.

أنحني إجلالًا لروح الفريق التي تميز بها زملاؤنا في المؤسسة، الذين كانوا سندًا حقيقيًا في كل خطوة. كما أتوجه بالشكر لرئيس وأعضاء مجلس الأمناء، الذين شكّلت رؤيتهم الحكيمة وتوجيهاتهم السديدة، بعد فضل الله، الأساس الذي سرنا عليه، فكان لعطائهم ودعمهم الأثرُ البالغ في تحقيق هذه النتائج المشرفة.

نحن اليوم نقف على عتبة مرحلة جديدة، نُحمّل فيها أنفسنا مسؤولية الطموح الأعلى، ونتطلع إلى إنجازاتٍ أكثر عمقًا وتأثيرًا. فالطريق طويل، ولكن إيماننا بقدرات مجتمعاتنا يمنحنا القوة للمواصلة.

وختامًا نؤكد للجميع أننا **معًا نصنع الفارق.**

أهداف التنمية المستدامة

- تمكين المنظمات غير الحكومية للحد من الفقر.

- الطاقة الشمسية

- مركز الرعاية الصحية الأولية.
- الرعاية الصحية المجتمعية
- الوعي المجتمعي.

- تعليم اللاجئين - مشروع DAFI
- قادة الأفق الجديد (نهل).
- معلمات الريف. - الوصول إلى التعليم في الريف
- التكييف والتبريد - الطاقة الشمسية

- مدارس سالم بن محفوظ.
- تعليم اللاجئين - مشروع DAFI
- قادة الأفق الجديد.
- معلمات الريف - الوصول إلى التعليم في الريف

- معلمات الريف. - الوصول إلى التعليم في الريف

- قادة الأفق الجديد (نهل).
- معلمات الريف - الوصول إلى التعليم في الريف

- الطاقة الشمسية
- التكييف والتبريد

في إنجاز دولي نوعي، نالت مؤسسة العون للتنمية **الصفة الاستشارية** كمنظمة غير حكومية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، أحد الأجهزة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة والمعني بتنسيق الجهود الدولية في مجالات التنمية المستدامة وحقوق الإنسان والتعليم والصحة. يمثّل هذا الاعتماد اعترافًا رسميًا بمكانة المؤسسة ومصداقيتها، ويفتح أمامها فرصة عرض خبراتها ومشاريعها في المحافل الدولية وتنظيم فعاليات مشتركة مع وكالات أممية، بما يعزّز حضورها ويوسّع أثرها عالميًا.

ولا يقتصر أثر هذا الإنجاز على المؤسسة فحسب، بل ينعكس مباشرة على المجتمع المحلي عبر فتح نافذة لإيصال صوته إلى المنصات الدولية وتمثيل أولوياته وتحدياته، وتعزيز فرص الشراكات والدعم النوعي والتمكين في مجالات التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية. كما يتيح هذا الاعتراف نقل الخبرات والتجارب العالمية إلى الداخل، بما يعزّز جودة المبادرات ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بقيادة محلية. ويأتي هذا الإنجاز تتويجًا لمسار عمل مؤسسي متكامل وجهود حثيثة لتعزيز حضور العون للتنمية دوليًا، وترسيخ دورها في بناء شراكات استراتيجية تخدم الإنسان وتعزز التنمية المستدامة، إيذانًا بمرحلة جديدة من الأثر الأوسع والعمق الأكبر.

الأهداف الاستراتيجية

Strategic **goals**

1

تعظيم أثر المنح

Maximizing the impact of grants

2

تعزيز الصورة الذهنية

Building a strong public image

3

التميز في المنح

Excellence in grants

4

بناء واستثمار الشراكات

Building and investing partnerships

5

تعزيز التميز المؤسسي

Enhance institutional excellence

6

تمكين رأس المال البشري

Empowring human capital

7

تعزيز بيئة العمل

Creating a positive and

productive worK culture

8

تحقيق التحول الرقمي

Achieving digital transformation

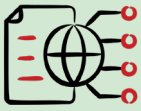

9

تحقيق الفعالية المالية

Financial Efficiency

مجـالات العمـل
Business sectors

التعليم

Education

التمكين

Empowerment

الصحة

Health

المياه والإصحاح البيئي

Water and environmental sanitation

رؤيتنا

الريادة في المنح للتنمية المستدامة..

رسالتنا

الاسهام في تمكين الفئات المستهدفة من خلال منح مؤسسي، نوعي، مستدام الأثر، في بيئة محفزة، وفق أفضل الممارسات.

خارطة التدخلات

Beneficiary provinces

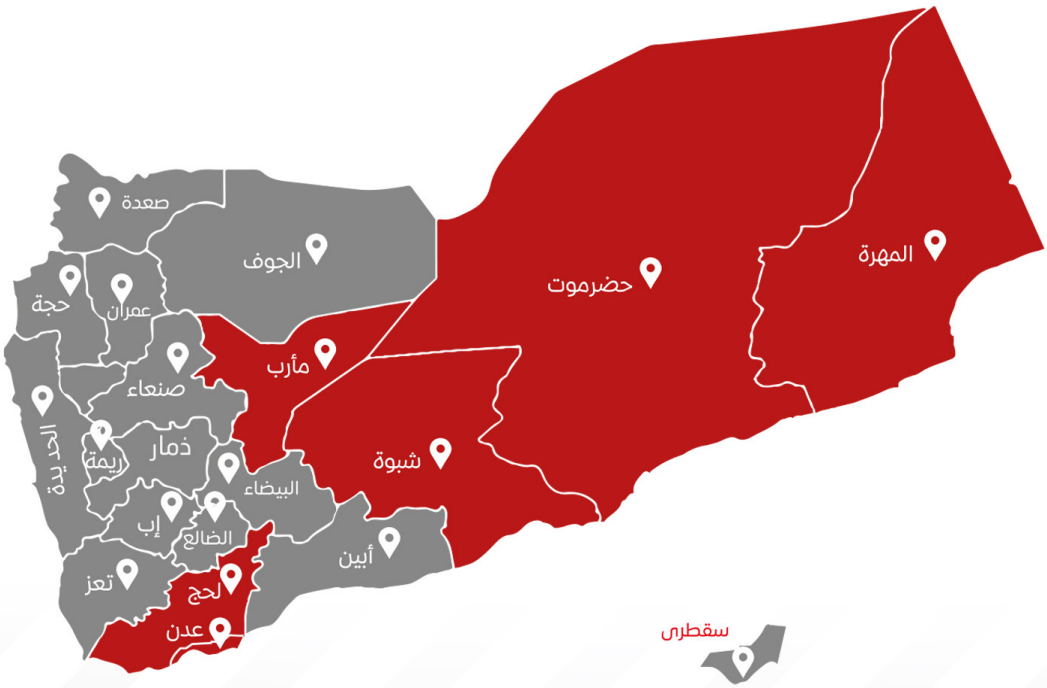

شهادة التميز المؤسسي - الفئة الذهبية

نعتز بحصول مؤسسة العون للتنمية على شهادة الالتزام المؤسسي - الفئة الذهبية من المركز العربي لاستدامة العمل الأهلي، بعد تقييم دقيق شمل أكثر من 200 منظمة من 7 دول عربية.

نفتخر ونعتز بهذا الإنجاز الذي يمثل تتويجًا لمسيرتنا الطويلة من العمل المؤسسي المتكامل، والتي بدأت منذ حصول مؤسستنا على شهادة الجودة العالمية «آيزو 9001».

هذا التقدير يعكس قوة مؤسستنا، وشفافيتها، والتزامها بالتميز لخدمة الإنسان وتنمية المجتمعات.

نواصل العمل بروح الفريق والإبداع، فهذه مجرد خطوة في طريق مستمر نحو الريادة.

Institutional Commitment Certificate For NGOS

After Reviewing And Checking The Compatibility Of The Institutional System Conforms To The Standards And Requirements Of The Institutional Compliance Certificate An Association/Institution Has Been Approved.

Alawn Foundation for Development

Known no 164 Year 2006

Country Yemen Governorate Hadhramaut

After passing the accreditation requirements and obtaining accreditation Accordingly, this certificate was granted

For (3 Years) Gold Certificate

Year from: 22 May 2025 to: 21 May 2028

Accreditation Date: 15 June 2025

- This certificate is awarded by Misr El-kheir foundation and with the accreditation and sponsorship of many bodies in three levels: bronze, silver and gold
- The certificate is not a substitute for the review of the supervisory or administrative authorities followed by that organization or NGO.
- This certificate is awarded in recognition of the organization's commitment to governance and institutional performance standards in accordance with the requirements of the Commitment Certificate.

شهادة الإلتزام المؤسسي للمنظمات الأهلية

بعد المراجعة والتدقيق على مدى توافق النظام المؤسسي مع معايير ومتطلبات شهادة الإلتزام المؤسسي تم إعتماد جمعية / مؤسسة

مؤسسة العون للتنمية

المشهرة برقم ١٦٤ لسنة ٢٠٠٦

بدولة اليمن ومقرها بمحافظة حضرموت

بعد أن اجتازت متطلبات الاعتماد للإلتزام المؤسسي وحصولها على الاعتماد وبناءاً عليه تم منحها هذه الشهادة

وذلك لمدة (٣ أعوام) شهادة ذهبية

تبدأ في: ٢٢ مايو ٢٠٢٥ وتنتهي في: ٢١ مايو ٢٠٢٨

تاريخ الاعتماد: ١٥ يونيو ٢٠٢٥

- تمنح هذه الشهادة من مؤسسة مصر الخير واعتماد ورعاية العديد من الجهات في ثلاث مستويات: البرونزية والفضية والذهبية.
- الشهادة لاتكون بديلا عن مراجعة الجهات الرقابية أو الإدارية التي تتبعها تلك الجمعية أو المؤسسة الأهلية.
- تمنح هذه الشهادة تقديرا لالتزام المنظمة بمعايير الحوكمة وجودة الأداء المؤسسي وفقا لمتطلبات شهادة الالتزام.

برعاية

مشهرة برقم ٥٥٥ / ٢٠٠٧

نظام الحوكمة في المؤسسة

يتزايد الإهتمام بمفهوم الحوكمة في الشركات ومؤسسات القطاع غير الربحي كتوجه عالمي حديث لما لها من حفظ الحقوق وتوازن المصالح وخلق المناخ الملائم للإستدامة والنمو وتحقيق المعايير العالمية والدولية، وذلك من أجل استدامة عمل هذه الشركات والمؤسسات ومساهمتها في التنمية وتعزيز كفاءات الإنفاق على المَنح وذلك من خلال أدوات المراقبة والمساءلة المختلفة.

وتولي مؤسسة العون للتنمية إهتماماً كبيراً في نظام الحوكمة لديها والعمل على تطويره بشكل مستمر وذلك عبر تطبيق معايير المواصفات العالمية الآيزو (ISO 9001 / 2015) والتي انعكست في نظامها الإداري الداخلي (نظام الإدارة المؤسسية) وكذلك من خلال اعتماد كبرى الشركات العالمية في تنفيذ عمليات المراجعة والتدقيق سواءً الداخلية منها أو الخارجية.

- تنفيذ عمليات التدقيق الخارجي آيزو (ISO 9001 / 2015)
- تنفيذ عمليات المراجعة الداخلية والخارجية.

من أجل تحسين وتجويد مخرجات القطاعات غير الربحية وتحقيق أهدافها.

برنامج تطوير التعليم العام والعالي

يأتي هذا البرنامج تحقيقًا للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والذي يركز على ضمان التعليم الجيد مناصفة بين الجنسين عبر منح دراسية نوعية وتمهيد كل العوائق أمام إلتحاق الفتاة الريفية بالتعليم الجامعي.

احصائيات البرنامج :

- **997** طالب وطالبة حصلوا على تعليم نموذجي جيد.
- **302** فتاة ريفية أصبحت معلمة متمكنة.
- **254** مبتعثًا ومبتعثة في منح دراسية داخلية وخارجية.
- **8805** لاجئ ونازح يتلقون تعليم جيد.
- **25** جامعة تدرب كوادرها على دليل الأداة الوطنية لتصنيف الجامعات اليمنية.

شاهد المحتوى المرئي

المستفيدون
997
إدارة / معلمون / طلاب

طالب
434

طالبة
380

مدارس سالم بن محفوظ الأهلية

مدارس الشيخ سالم بن محفوظ الأهلية

يمثل مشروع مدارس الشيخ سالم بن محفوظ الأهلية استثماراً استراتيجياً في مستقبل التعليم ، إذّ يعمل على تحسين المخرجات التعليمية وتمكين هذه المدارس من تحقيق التميز العلمي والمعرفي والسلوكي لطلابها. وذلك من خلال خطة إستراتيجية شاملة تركز على تطوير المناهج، وتدريب الكوادر الإدارية والتعليمية، وتوفير بيئة تعليمية مجانية محفزة للإبداع، بهدف صناعة جيل من أبناء الهجرين مؤهل للقيادة في المستقبل، مما يعكس التزامنا بتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق **بالتعليم الجيد**.

كما برزت المدارس كواجهة وطنية في المنافسات الدولية، من خلال مشاركتها في مسابقات عالمية في مجالات الروبوت والذكاء الاصطناعي، كان آخرها تمثيل الوطن في منافسات دولية أُقيمت في دولة بنما، ضمن فعالية عالمية تجمع فرقًا طلابية من مختلف دول العالم لتعزيز مهارات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات لدى الأجيال الصاعدة .

Step
Skills Training, Education Program for Refugees, Displaced persons and Host Communities
برنامج تمهير وتدريب وتعليم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة

234 أساسي بنين

232 أساسي بنات

147 ثانوي بنين

107 ثانوي بنات

94 روضة

حضرموت دوعن الهجرين

814 إجمالي الطلبة

FIRST GLOBAL CHALLENGE 2025
برعاية معالي وزير التربية والتعليم الاستاذ : طارق سالم العكبري
الفـريق الوطنـي المشـارك في بطـولة
العالمية للروبوت
والذكـاء الاصطنـاعي
بنمـا - أكتـوبر 2025
FIRST GLOBAL

برنامج
المعلم الناجح
لصفوف 1 - 4
2026_2025

FIRST GLOBAL
YEMEN
YEMEN
VOLUNTEER
VOLUNTEER

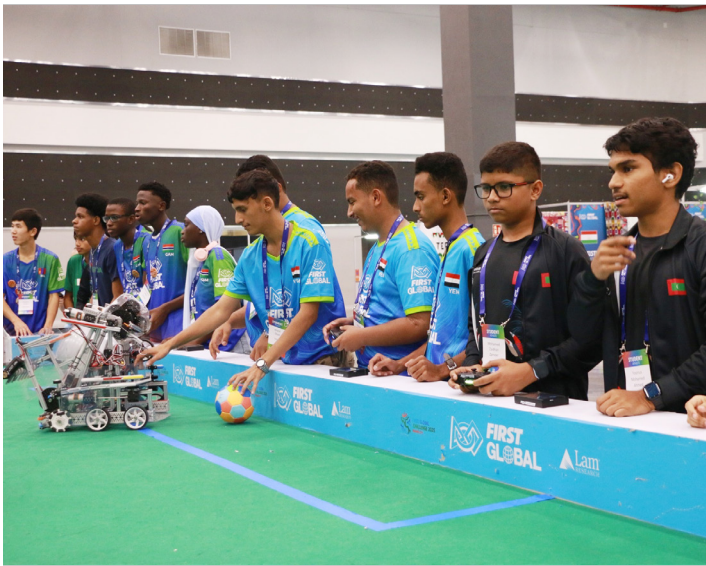
FIRST GLOBAL

الخريجات

153

معلمة

مساق البكالوريوس

- حاسوب
- رياضيات
- علوم
- اجتماعيات
- لغة عربية

معلمات الريف

تخرج من هذا المشروع153 معلمة من أربع مديريات بمحافظة حضرموت في أربعة تخصصات (علوم الحاسوب والرياضيات والعلوم، الاجتماعيات، واللغة العربية) إلى جانب تزويدهن بمجموعة من المهارات الحياتية والمهنية التي تساعدهن على الاندماج الفعّال في سوق العمل، مع تقديم الدعم اللوجستي اللازم، وذلك انسجاماً مع أهدافنا الاستراتيجية في تمكين المرأة والإسهام في تحقيق هدفين من أهداف التنمية المستدامة، الرابع (**التعليم الجيد**) والخامس (**المساواة بين الجنسين**) في التعليم.

حضرموت: دوعن - حورة - وادي العين - حريضة

برنامج مهـــارتي
My skills program
ملتقى الفتاة الجامعية
نحو تعزيز اكتساب المهارات الحياتية
2025

برنامج تعليم الفتـــاة
مشـــروع معلمات الريف
(مساق البكالوريوس)
2023 / 2024

برنامج تعليم الفتـــاة
مشـــروع معلمات الريف

مشـــروع معلمات الريف (مساق البكالوريوس)
برنامج مهـــارتي 4
My skills program
لفتاة الجامعية
نحو تعزيز اكتساب المهارات الحياتية
2025

شاهد المحتوى المرئي

الخريجات

149

معلمة

الوصول إلى التعليم في الريف

نفذ هذا المشروع بالشراكة مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن استجابةً للحاجة الملحّة إلى تعزيز فرص التعليم في المناطق الريفية في أربع محافظات يمنية.

تخرج من هذا المشروع 149 معلمة مؤهَّلة أكاديميًا وتربويًا لقيادة التنمية التعليمية في مجتمعاتهن، من خلال تأهيل معلمات في ثلاثة تخصصات حيوية (الرياضيات، اللغة العربية، معلم صف) وتزويدهن بالمهارات الحياتية التي تمكّنهن من أداء دورهن التعليمي والتربوي بكفاءة في المدارس الريفية.

يسهم المشروع بصورة مباشرة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (**التعليم الجيد**)، عبر الإسهام في رفع جودة التعليم في المناطق المستهدفة، وتعزيز دور المرأة الريفية في تطوير العملية التعليمية.

مساق الدبلوم

- لغة عربية
- رياضيات
- معلم صف
- اجتماعيات
- مواد مشتركة

لحج - شبوة - حضرموت - المهرة

اختتام مشروع الوصول إلى التعليم في الريف
#WELCOME_EDUCATION

إشراف وزارة التربية والتعليم

جامعة المهرة
Mahrah University

الوصول الى التعليم
في الريف
شبوة -مديرية الصعيد
2024
2025

شاهد المحتوى المرئي

المستفيدون

254

طالب وطالبة

برنامج NHL
New Horizon Leaders
قادة الأفق الجديد

المنح الدراسية برنامج قادة الأفق الجديد (نهل)

يقدّم برنامج «نهل» منظومة متكاملة من المنح الدراسية والتدريب (بكالوريوس، دراسات عليا، منح إقليمية وتخصصية قصيرة) لتمكين **254** طالباً وطالبة من الالتحاق بتخصصات تلبي احتياجات المجتمع، مع متابعة أكاديمية ومهارية عبر «بوابة منحتي» وخدمة الخط الساخن.

ويتميّز البرنامج بالتدريب التطبيقي عبر مخيمات وأنشطة محاكاة لواقع سوق العمل، مثل مخيم نهل وفضاء نهل، التي تعزز مهارات التواصل والقيادة، إلى جانب توفير تدريب عملي ضمن مبادرة «التدريب على رأس العمل»، مع تركيز خاص على دعم التحاق الفتاة الريفية واستمرارها في التعليم الجامعي، انسجاماً مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وأهداف التنمية المستدامة الرابع (**التعليم الجيد**) والخامس (**المساواة بين الجنسين**) في التعليم والثامن (**العمل اللائق والنمو الاقتصادي**). كما يحرص البرنامج على تعزيز روح العطاء من خلال التطوع، إذ قدّم الطلبة أكثر من **6,500** ساعة تطوعية ونفذوا اكثر من **30** مبادرة مجتمعية.

Step
Skills Training, Education Program for Refugees, Displaced persons and Host Communities
برنامج تطوير وتدريب وتعليم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة

اليمن - تركيا - مصر

أنشطة المشروع:

مخيم نهل الرابع 4
الحفل الختامي

فائز صالح الحامد

اليوم العلمي في طرائق التدريس

25

جامعة حكومية وأهلية
مشاركة في الدورة الثانية
للتصنيف الوطني للعام 2025

الأداة الوطنية لتصنيف الجامعات اليمنية

(مشروع إبراز الإرث المجتمعي)

يهدف المشروع إلى تعزيز القدرة التنافسية للجامعات اليمنية عبر تطوير نظام إلكتروني وطني معتمد من وزارة التعليم العالي، يسهم في إجراء تقييم ذاتي شامل، مما يعزز جودة المخرجات ويحفز الجامعات اليمنية على التحسين المستمر في الأداء، مما يسهم في تحقيق معايير التصنيف الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي في اليمن ويعزز موقع الجامعات إقليمياً ودولياً، موافقاً بذلك الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (**التعليم الجيد**) والهدف التاسع (**الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية**)

شاهد المحتوى المرئي

9

جامعات تم تكريمها في
الدورة الأولى

وإشراف
برعاية
دولة الأستاذ / سالم صالح بن بريك

وإشراف
برعاية
الأستاذ الدكتور / خالد أحمد الو
وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدر
ولة الأستاذ / سالم صالح بن بريك

شاهد المحتوى المرئي

المستفيدون: لاجئون، طالبو لجوء، ويمنيون

7738

تعليم اللاجئين عدن - حضرموت

تواصل مؤسسة العون للتنمية، للعام الرابع على التوالي، تنفيذ مشروع التعليم التعويضي ودعم تعليم اللاجئين بالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مستهدفًا الأطفال اللاجئين وأقرانهم من المجتمع المضيف في عدن وحضرموت، من خلال إلحاقهم بمدارس رسمية، وتزويدهم بحِزم مدرسية وزي موحد، ودعم المعلمين وأنشطة لا صفّية تسهم في تحسين جودة التعلّم والحد من التسرب المدرسي، بما ينسجم مع الممارسات الدولية في تعويض الفاقد التعليمي عبر برامج التعليم المسرّع والتعويضي

وشكّلت فعالية مناصرة التعليم وتكريم أوائل "التعليم التعويضي" بالمكلا محطة إبراز لقصص نجاح الطلاب الذين استعادوا حقهم في التعلّم واندماجهم في المدارس الرسمية، ورسالة مجتمعية قوية حول أولوية الاستثمار في التعليم، خاصة للأطفال اللاجئين الذين ما يزال الوصول إلى التعليم تحديًا عالميًا ، ويسهم هذا المشروع بصورة مباشرة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد) والهدف الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي)، عبر فتح مسارات تعليمية عادلة للأطفال الأكثر هشاشة، وتمكينهم من بناء فرص أفضل للمستقبل

UNHCR
The UN Refugee Agency

تعليم نظامي ابتدائي وثانوي - عدن

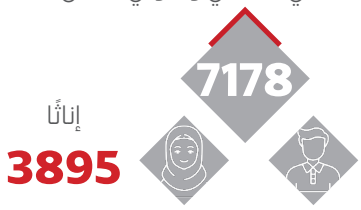

الفصول التسريعية: عدن - المكلا

المعلمون والطاقم التعليمي

UNHCR

UNHCR

UNHCR

15 طالب في مرحلة البكالوريوس (تعليم جامعي)

30 في مرحلة دبلوم (تعليم فني بعد الثانوي)

DAFI

منحة آلبرت آنشتاين للطلاب اللاجئين (DAFI)

عدن - حضرموت

للعام الثالث على التوالي، تواصل مؤسسة العون للتنمية قيادة هذا المشروع بتمويل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث يقدم منحاً جامعية للشباب اللاجئين لتمكينهم من إكمال تعليمهم العالي وبناء مهاراتهم القيادية والعملية لتحسين فرصهم في سوق العمل. وقد شهد هذا العام إطلاق مبادرات نوعية مثل «**ملتقى طرق**» و «**نادي دافي للكتاب**» و «**جسور المعرفة**» لصقل مهارات المستفيدين، إلى جانب قيام الطلاب بتنفيذ عدة مبادرات مجتمعية تطوعية شملت: مبادرة «**الأفق الرقمي**» لتعزيز المهارات الرقمية لطلاب الثانوية اللاجئين في عدن، وتجهيز قاعة تدريبية لمجتمع اللاجئين بمدرسة عبدالرحمن الغافقي بعدن، وتنظيم دورة تدريبية في إدارة المخلفات الصلبة، وتوفير منظومة طاقة شمسية بقدرة 4 كيلو وات في المدرسة نفسها.

ويسهم المشروع بشكل مباشر في تحقيق الهدفين الرابع (**التعليم الجيد**) والثامن (**العمل اللائق والنمو الاقتصادي**) من أهداف التنمية المستدامة.

UNHCR
The UN Refugee Agency

أنشطة المشروع:

DAFI BOOK CLUB نادي دافي للكتاب

جسور المعرفة Knowledge Bridges INITIATIVE

ملتقى طرق الإثرائية CROSSROADS

DAFI
Yemen - 2025

DAFI

أنشطة سريعة

Innovate
استثمر وقتك
استمر
قاوم
حدد هدفك
خطط
ابتكر

شاهد المحتوى المرئي

المستفيدون
491

ذكورًا
160

إناثًا
331

مشروع المدارس السعيدة
HAPPY SCHOOLS PROJECT

المدارس السعيدة

تواصل مؤسسة العون للتنمية بالشراكة مع اليونسكو ووزارة التربية والتعليم قيادة مشروع «المدارس السعيدة»، الذي انطلق في 30 يناير 2023 بهدف تعزيز بيئة مدرسية إيجابية تُعنى بسعادة الطلبة وجودة حياتهم التعليمية، من خلال ترجمة الإطار العالمي لمبادرة المدارس السعيدة إلى اللغة العربية ومواءمة مجموعة الأدوات التعليمية مع السياق اليمني، واعتماد الإطار اليمني للمشروع رسميًا من المكتب الفني بالوزارة، ثم تطبيقه تجريبيًا في ثلاث مدارس قبل تدشين تنفيذه الفعلي في 2025 في عدد من مدارس البنين والبنات بمحافظة حضرموت.

ويسهم المشروع بشكل مباشر في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بـ«ضمان **التعليم الجيد** المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة.

كما يدعم البعد المتصل بالرفاه والصحة النفسية في الهدف الثالث «**الصحة الجيدة والرفاه**» من خلال تعزيز بيئة مدرسية آمنة وداعمة ومحفّزة للتعلم والاندماج الإيجابي.

UNESCO

حضرموت - المكلا

الأنشطة الرئيسية

برنامج تطوير التعليم الفني والتقني

اتجهت المؤسسة نحو تطوير التعليم الفني والتدريب المهني لتكون مساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد والمشاركة في تذويب البطالة وتمهير الأيدي العاملة للشباب في التخصصات الفنية وفقًا واحتياجات سوق العمل.

يركز البرنامج - الذي ينطلق ضمن خطة استراتيجية- على تعزيز البيئية التعليمية لتخصصي الطاقة الشمسية والتبريد والتكييف وتطوير المقررات الدراسية لهذين التخصصين بالإضافة إلى تأهيل الكادر التدريسي على أعلى المهارات التدريسية الحديثة للتخصصات الفنية.

احصائيات البرنامج :

- **25** من مقررات التكييف والتبريد تم تطويرها وتحسينها و اعتمادها مع أدلتها من الوزارة
- **37** من مقررات الطاقة الشمسية تم تطويرها وتحسينها و اعتمادها مع أدلتها من الوزارة
- **100%** من تجهيزات البنية التحتية لتخصصي التبريد والتكييف والطاقة الشمسية تم انجازها
- **100%** من الكادر التعليمي المستكمل لخطة التطوير المهني والتعليمي.

تدشين ورش ومعامل تخصص التبريد والتكييف في المعهد التقني الصناعي بالمكلا

تدشين ورش ومعامل تخصص الطاقة الشمسية في كلية المجتمع بسيئون

شاهد المحتوى المرئي

تطوير تخصص التبريد والتكييف
في المعهد التقني الصناعي بالمكلا

التكييف والتبريد

برنامج دعم تطوير التعليم الفني والتدريب المهني

ضمن التوجّه الاستراتيجي لمؤسسة العون للتنمية الهادف إلى تطوير التعليم الفني والتقني في اليمن على مدى خمس سنوات بالشراكة مع جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية.، استجابةً للطلب المتزايد في سوق العمل لكوادر متخصصة في مجال التبريد والتكييف ويشمل االبرنامج:

. تطوير بيئة التدريب العملي بأحدث الأجهزة وإعادة تأهيل القاعات الدراسية والورش والمعامل.

. تأهيل الكادر التعليمي من خلال برامج تدريبية احترافية في مراكز إقليمية متخصصة.

. تحديث المناهج الدراسية لتواكب التطور التقني العالمي، بما يضمن مخرجات تعليمية قادرة على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي.

شهد العام الحالي إنجازات نوعية تمثلت في تحديث واعتماد **25 مقررًا دراسيًا** مع أدلتها من قِبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني وفق مخرجات تعلم متوائمة مع متطلبات سوق العمل، **وتطوير البيئة التعليمية للتخصص بتجهيزات حديثة** واستكملت **خطة التطوير المهني للكادر التعليمي بالمعهد**. وتم إعداد الكادر التعليمي للتخصص للحصول على **شهادة (ASHRAE) العالمية في مجال التبريد والتكييف**. إضافة إلى **تصميم بوابة إلكترونية متكاملة لتعزيز التحول الرقمي** في المعهد عبر أتمتة عمليات القبول والتسجيل وإدارة ومتابعة الطلاب، إلى جانب إنتاج **برنامج إرشاد مهني إلكتروني** يُمكّنهم من اكتساب الوعي المهني والمهارات اللازمة للاندماج الفاعل في سوق العمل.

يسهم البرنامج في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خصوصًا في **التعليم الجيد، والعمل اللائق، والصناعة والابتكار**، إضافة إلى تعزيز الاستدامة البيئية من خلال دمج تقنيات تبريد وتكييف صديقة للبيئة، دعمًا لكفاءة الموارد والعمل المناخي في التعليم المهني.

7 أكاديمية المهندسين للتطوير والتدريب المهني - الأردن

7 إعداد معلمي قسم التبريد والتكييف للحصول على شهادة (ASHRAE)

25 تحديث مقرراً دراسياً

100% تجهيزات حديثة للبيئة التعليمية

تصميم بوابة إلكترونية

تدريب تخصصي - الأردن

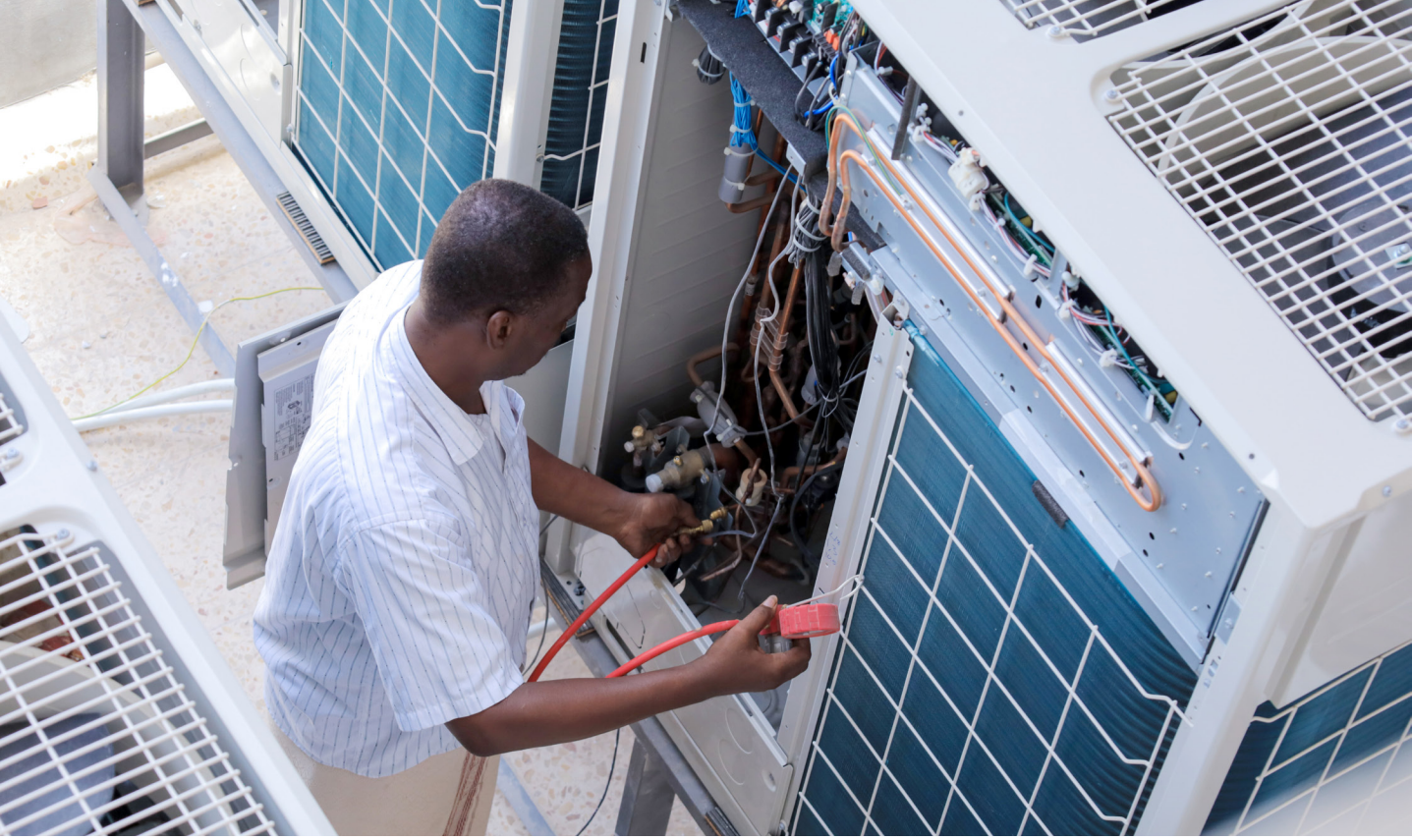

شاهد المحتوى المرئي

برنامج تطوير تخصص الطاقة الشمسية بكلية المجتمع سيئون
Solar Energy Specialization Development Program at Seiyun Community College

الطاقة الشمسية

برنامج دعم تطوير التعليم الفني والتدريب المهني

ضمن التوجّه الاستراتيجي لمؤسسة العون للتنمية الهادف إلى تطوير التعليم الفني والتقني في اليمن على مدى خمس سنوات بالشراكة مع جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، استجابةً للطلب المتزايد في سوق العمل لكوادر متخصصة في الطاقة المتجددة كبديلٍ مستدامٍ لمصادر الطاقة التقليدية ويشمل االبرنامج:

- تطوير بيئة التدريب العملي والقاعات الدراسية والورش والمعامل وتزويد الكلية بأحدث الأجهزة والمعدات التعليمية.
- تأهيل الكادر التعليمي في الكلية عبر برامج تدريبية متخصصة محليًا وخارجيًا لتعزيز كفاءته في التعليم التطبيقي.
- تحديث المناهج الدراسية لتواكب الابتكارات العالمية والتقنيات الحديثة في مجال الطاقة الشمسية، بما يضمن توافق المخرجات التعليمية مع احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي.

شهد العام الحالي إنجازات نوعية تمثلت في استكمال تحديث واعتماد **37 مقررًا دراسيًا** مع أدلتها من قِبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني وفق مخرجات تعلم متوائمة مع متطلبات سوق العمل، **واكتمال تجهيز بيئة التدريب العملي** في كلية المجتمع بسيئون. واستُكملت **خطة التطوير المهني للكادر التعليمي**، وحصولهم على **شهادة (AHK) العالمية**، بما يعزز كفاءتهم في تدريس أنظمة الطاقة الشمسية وتطبيقاتها وفق المعايير الدولية في التعليم الفني. وتم إطلاق **منصة إلكترونية متكاملة لتعزيز التحول الرقمي** في الكلية عبر أتمتة عمليات القبول والتسجيل وإدارة ومتابعة الطلاب إلكترونيًا، إلى جانب **إنتاج برنامج إرشاد مهني إلكتروني** أُدرج ضمن المنصة تسهم لإنخراط الطلاب في سوق العمل.

يسهم البرنامج في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة، من خلال تطوير جودة التعليم التقني (**الهدف 4**)، وإعداد كوادر في الطاقة المتجددة ودعم فرص العمل في قطاع واعد (**الهدفان 7 و8**)، وإدخال التقنيات الحديثة في التدريب (**الهدف 9**)، وترسيخ مفاهيم الاستدامة والطاقة النظيفة في التعليم والتطبيق العملي (**الهدف 13**)

Step — Skills Training, Education Program for Refugees, Displaced persons and Host Communities | برنامج تدريب وتعليم للنازحين والمجتمعات المضيفة

ALECSO

مؤسسة العون للتنمية — AL-AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT

جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية — Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

37 تحديث مقرر دراسي

7 من معلمي قسم الطاقة حصلوا على شهادة (AHK)

تجهيزات حديثة للبيئة التعليمية

تصميم بوابة إلكترونية

7 تدريب تخصصي بجامعة الحسين - الأردن

German
Energy Academy
in Jordan

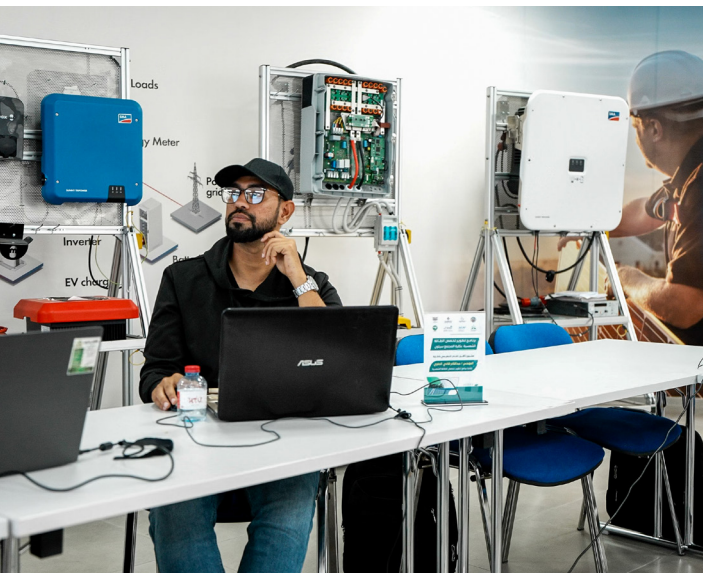
Loads
Inverter
EV charg

برنامج تطوير
تخصص الطاقة
الشمسية في
كلية المجتمع

تعزيز الوعي المجتمعي

بأهمية التعليم الفني والتدريب المهني

هو مشروع يهدف إلى تعزيز فهم المجتمع لأهمية التعليم الفني والتدريب المهني ودوره الحيوي في دعم الاقتصاد وتلبية احتياجات سوق العمل.

يركز المشروع على تغيير النظرة السائدة حول التعليم الفني باعتباره خيارًا أقل أهمية مقارنة بالتعليم الأكاديمي، والترويج له كمسار مستدام يمكن أن يفتح آفاقًا واسعة للتوظيف والريادة في مجالات متعددة.

و تتركز أنشطة المشروع في بث اعلانات توعوية وإطلاق حملات اعلامية عبر الإذاعات ووسائل التواصل الاجتماعي كما يعتبر مهرجان الشارع فعالية ذو أهمية كبرى تعكس أهمية التعليم الفني كمهنة يعتمد عليها في تنمية الاقتصاد المحلي ودعم الانتاج من خلال تأهيل كوادر ماهرة تلبي احتياجات سوق العمل و جذب الاستثمارات وتعزيز القدرة التنافسية حيث تعمل هذه الانشطة في مجملها على تعزيز الوعي المجتمعي بأن التعليم ليس مجرد مسار تعليمي، بل هو محرك رئيسي للنمو الاقتصادي، حيث يخلق فرص عمل، ويعزز الإنتاجية، يدعم ريادة الأعمال، ويجذب الاستثمارات.

يسهم البرنامج في تحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة؛ فهو يعزز الهدف الرابع **(التعليم الجيد)** من خلال تسليط الضوء على التعليم الفني والتدريب المهني كجزء أساسي من منظومة التعليم الشامل الذي يوفّر فرص تعلّم والهدف الثامن (**العمل اللائق والنمو الاقتصادي**)، عبر إبراز إسهام التعليم الفني في رفع الكفاءة والإنتاجية.

تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الفني والتدريب المهني
قطرات للتنمية Qatarat For Development
برعاية وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء
الأستاذ /عمر سعيد العامري
تمويل : مؤسسة العون للتنمية

برنامج تعزيز الرعاية الصحية في المناطق الريفية والنائية

يسعى هذا البرنامج إلى بناء نظام صحي شامل في المناطق النائية ومخيمات النازحين، يغطي جميع الفئات العمرية ويقدم خدمات طبية متكاملة، بدءًا من الرعاية الصحية الأولية وصولاً إلى الخدمات العلاجية المتخصصة.

احصائيات البرنامج :

- **56,544** مستفيدًا مباشرًا من خدمات مركز الرعاية الصحية الأولية الشامل).
- **168,816** مستفيدًا مباشر وغير مباشر من خدمات الرعاية الصحية المجتمعية

CPHCC
مركز الرعاية الصحية الأولية الشامل

مركز الرعاية الصحية الأولية الشامل

يمثل مركز الرعاية الصحية الأولية الشامل أنموذجًا حيويًا لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية والطوارئ العامة لسكان مدينة الهجرين والمناطق المحيطة بها بما يساهم في تعزيز الصحة العامة وجودة الحياة للمجتمع.

يقدم المركز خدمات الرعاية الصحية الأولية وإجراء الفحوصات الطبية الدقيقة، وتوزيع الأدوية الضرورية للمستفيدين، بالإضافة إلى برامج التثقيف الصحي.

كما ينظم المركز حملات رش المبيدات الحشرية للحد من انتشار الأمراض وتحقيق بيئة صحية وآمنة. يعكس هذا الدور التزام المركز بتحقيق الرفاه الصحي المستدام بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وخاصة تلك المعنية **بالصحة وجودة الحياة**.

حضرموت دوعن - مدينة الهجرين

CPHCC
مركز الرعاية الصحية
الأولية الشامل

برنامج
الطبيب
الـــز

CPHC
مركز الرعاية الصحية

شاهد المحتوى المرئي

المستفيدون

17,361
مباشرًا

151,455
غير مباشرٍ

الرعاية الصحية المجتمعية

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز الخدمات الصحية في المناطق النائية ومخيمات النازحين، من خلال تقديم خدمات طبية في مجالات الصحة الإنجابية، ورعاية الأم والطفل، والتغذية، والأمراض الانتقالية وغير الانتقالية، إلى جانب الاستجابة السريعة للكوارث والأزمات الطبيعية.

كما يسهم في تقديم الخدمات الطبية للمسافرين عبر ميناء الوديعة البري خلال مواسم الحج، مما يضمن وصول الخدمات الصحية الأساسية للفئات الأشد احتياجاً، ويعزز تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (**الصحة الجيدة والرفاه**).

6
مديريات محافظة حضرموت

- غيل باوزير
- حجر
- بروم ميفع
- الشحر
- السوم
- الريدة وقصيعر

عدد المناطق

22

عدد المخيمات

3

عدد الحملات

22
في المناطق النائية

12
في مخيمات النازحين

151,455
خدمات صحية ميدانية أثناء الأزمات والكوارث

3,665
خدمات طبية تخصصة لمخيمات النازحين

5,883
خدمات صحية أولية لحجاج بيت الله الحرام

7,813
خدمات طبية تخصصة للمجتمعات النائية

مشروع الرعاية الصحية المجتمعية
برنامج تقديم الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام
اليمامة
للحج والعمرة

برنامج التمكين من أجل التنمية

يسعى هذا البرنامج إلى تمكين المنظمات غير الربحية لتصبح منظمات فاعلة في مجتمعها، وذلك من خلال بناء قدراتها المؤسسية والبشرية وزيادة كفايتها في إدارة المشاريع وجلب التمويل لتنفيذ مشاريع تعالج مشكلات وقضايا تنموية والتحليق بها نحو تعزيز استدامتها لضمان استمراريتها وقدرتها على تقديم خدماتها المجتمعية على المدى الطويل وهو ما سيساعد في تعزيز مستوى أداء القطاع الثالث.

احصائيات البرنامج :

- **28** منظمة مجتمع مدني مستهدفة في مشروع تمكين المنظمات غير الحكومية للحد من الفقر في اليمن (تضامن)
- **+300** مشارك في منتدى تضامن للتنمية (3) 2025م

شاهد المحتوى المرئي

المستفيدون

28

منظمة مجتمع مدني مستهدفة

TADAMON ت
تضامن

تمكين المنظمات غير الحكومية

للحد من الفقر في اليمن (تضامن)

انطلاقاً من إيماننا بأن منظمات المجتمع المدني هي حجر الأساس في معركة مكافحة الفقر، يضع مشروع «تضامن» - وبشراكة استراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية - تمكين هذه المنظمات نصب عينيه، حيث يعمل على تعزيز قدرات 28 منظمة محلية في أربع محافظات يمنية (عدن، حضرموت، شبوة، المهرة) ليصبحوا شركاء فاعلين في تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة: **القضاء على الفقر**.

ويسعى المشروع إلى تحقيق هذه الغاية عبر بناء قدرات الموظفين والمؤسسات من خلال تقديم دورات تدريبية نوعية في التطوير المؤسسي وإدارة المشاريع والمهارات المالية، مدعومة بخدمات استشارية مخصصة.

وقد تمخضت هذه الجهود عن إنجازات ملموسة تمثلت في حصول 8 جهات على تمويل دولي لـ 6 مشاريع في مجالات غذائية وصحية وتمكين المرأة، وانضمام 3 جهات إلى تجمعات المانحين والمنظمات الدولية، إلى جانب تقديم 48 استشارة في البناء المؤسسي، وتصميم 10 مشاريع تنموية متوافقة مع معايير المانحين، مما يجسد نجاحاً متكاملاً في تعزيز دور هذه المنظمات كرافد حيوي للتنمية المستدامة.

IsDB

تنظيم منتدى تضامن الثالث

حضرموت - عدن - شبوة - المهرة

دورة التخطيط المالي
وإدارة الموارد المالية
Financial Planning and Resource Management Course
6 - 9 يوليو 2025م
حضرموت - المكلا

دورة برنامج مايكروسوفت بروجكت

Risk Management

شاهد المحتوى المرئي

TDF 2025
منتدى تضامن للتنمية
Tadamon Development Forum

تمكين - شراكة - استدامة

يُعد منتدى تضامن للتنمية 2025 (النسخة الثالثة) منصة حوارية سنوية تُنظَّم ضمن مشروع تمكين المنظمات غير الحكومية، وتهدف إلى تسليط الضوء على القضايا الإنسانية في اليمن، وتبادل الرؤى والخبرات، والاستفادة من الممارسات الدولية لتحسين آليات العمل والاستجابة الإنسانية. يركّز المنتدى على تعزيز جهود الحد من الفقر، ودعم مرحلة التعافي المبكر وبناء السلام، من خلال إتاحة مساحة للتنسيق والتشبيك بين الفاعلين، ونشر الوعي والمعرفة والممارسات الميدانية، وفتح آفاق جديدة للعمل التنموي في اليمن.

ويجمع المنتدى نخبة من الخبراء والاستشاريين والمانحين وقيادات منظمات المجتمع المدني والعاملين في المجال الإنساني من القطاعات الحكومية والمدنية والأكاديمية والقطاع الخاص، للوصول إلى أفضل الممارسات القابلة للتطبيق في مرحلة التعافي المبكر وبناء السلام، امتداداً لنجاح المنتدى في نسختيه الأولى والثانية المُنَفَّذتين في عامي 2023-2024 بمشاركة واسعة من مختلف الفاعلين في العمل الإنساني والتنموي.

توصيات المنتدى 2025

بفخرٍ وامتنـان، نختتـم أنشطـة
With pride and gratitude, we conclude the events
TDF 2025
منتدى تضامن للتنمية
Tadamon Development Forum
TADAMON
تضامن

الحفل الرسـ
الأستاذ / غسان سالم عبدون
الأستاذ / صالح محمود
المهندس / أشرف خيري
السيد / محمد الصمالي
السيد / وضاح أحمد سيف أحمد
2025

TDF 2025
الجلسة العامة الثانية
Second Plenary Session
التمويل واستدامة المنظمات
IsDB
ISFD

TDF 2025
الجلسة العامة الثالثة
Third Plenary Session
IsDB
ISFD

فقـــرة تكريميـــة

TDF 2025
منتدى تضامن للتنمية
Tadamon Development Forum

TADAMON تضامن
مؤسسة استدامة للتنمية والاستثمار
ISFD
ISDB

TDF 2025
منتدى تضامن للتنمية
Tadamon Development Forum

TADAMON تضامن
مؤسسة استدامة للتنمية المحدودة
ISFD
IsDB

مخيم معاً نصنع الفارق

انطلق مخيم «**معًا نصنع الفارق**» كرحلة إنسانية وتنموية استثنائية، صُمِّم لنسج أواصر الأخوّة ومحو الحواجز الوظيفية بين أكثر من 45 من قادة التنفيذ والميدان في محافظتي حضرموت وعدن، من ممثلي الجهات المنفِّذة لمشاريع مؤسسة العون للتنمية، الذين تمت دعوتهم للمشاركة في هذا المخيم. وقد فتح المخيم مساحةً إنسانية فريدة، غُلّفت بروح التعاون والودّ، لبناء فريق مترابط يؤمن برسالة واحدة ويعمل تحت مظلة شراكة تنموية فاعلة.

سعى المخيم إلى ترسيخ الروابط الإنسانية والمهنية بين الكوادر الممثلة لهذه الجهات التنفيذية، وبناء جسور من الثقة والتعاون بما يسهم في تعزيز جودة التنفيذ وترسيخ الأثر التنموي المستدام. وخلال أيام المخيم، نوقشت مع المشاركين العديد من الموضوعات المرتبطة بالنزاهة والإخلاص في العمل التنموي كركيزة أساسية لبناء المجتمعات وضمان استدامة الأثر.

إلى جانب الجلسات النوعية، امتزجت أنشطة المخيم بين العقل والوجدان، حيث جمعت بين ورش العمل التنموية المحفّزة للتفكير، والأنشطة الترفيهية والرياضية التي تعزز روح الفريق الواحد. وجسّد هذا التنوّع في الأنشطة، بحضور الجهات المنفذة المختلفة، لوحة حيّة من التنوع الثقافي والوحدة في الهدف، مما ساهم في تعميق أواصر الأخوّة بين المشاركين وتعزيز شعورهم بالشراكة والمسؤولية المشتركة تجاه المشاريع التنموية لمؤسسة العون للتنمية.

مخيم
معا نصنع الفارق

أهمية الابتكار المجتمعي
مخيم
معا نصنع الفارق

مخيم
معا نصنع الفارق
جلسة تعارف

مخيم
معا نصنع الفارق
شركاؤنا
أنتم
الفارق
الشراكة بمنظور الذكاء الوجداني

منتدى الإعلام التنموي

في إطار سعيها لتعزيز دور الإعلام كشريك استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة، نظّمت مؤسسة العون للتنمية «**منتدى الإعلام التنموي**» بمشاركة نخبة من القيادات الإعلامية وممثلي منظمات القطاع الثالث. شكّل المنتدى مساحة للحوار البنّاء وبناء جسور تعاون بين الإعلاميين والعاملين في المجال التنموي، تحت شعار: «تعزيز دور الإعلام التنموي في تحقيق أهداف منظمات القطاع الثالث عبر صناعة المحتوى الرقمي وتفعيل الاتصال المؤسسي»، بما يرسّخ دور الإعلام في دعم قضايا التنمية المستدامة.

اشتمل البرنامج على جلستين رئيسيتين وجلسة ختامية قدّم خلالها عدد من الخبراء أوراق عمل في مجالات صناعة المحتوى الرقمي لخدمة الإعلام التنموي، وتفعيل الاتصال المؤسسي لتعزيز حضور المؤسسات في المشهد الإعلامي، بالإضافة إلى مناقشة علاقة الإعلام التنموي بالأهداف المجتمعية. كما أسهمت مداخلات الحضور والمشاركات عبر الاتصال المرئي، إلى جانب إتاحة المنتدى عبر بث مباشر على شبكة الإنترنت، في توسيع دائرة الاستفادة وتعزيز تبادل الخبرات بين الإعلاميين ومنظمات القطاع الثالث.

#منتدى_الإعلام_التنموي

منتدى الإعلام التنموي
شراكة الإعلام والقطاع الثالث... مسؤولية مجتمعية

منتدى الإعلام التنموي
#محتوى يصنع الأثر

منتدى الإعلام التنموي
شراكة الإعلام والقطاع الثالث... مسؤولية مجتمعية

#منتدى_الإعلام_التنموي

منتدى الإعلام التنموي
#محتوى يصنع الأثر

منتدى الإعلام التنموي
#محتوى يصنع الأثر

العلاقات العامة

معالي وزير الشؤون
الاجتماعية والعمل
الدكتور محمد الزعوري

معالي وزير التعليم العالي
والبحث العلمي والتعليم الفني
والتدريب المهني
الدكتور خالد الوصابي

سعادة السفير اليمني
بدولة قطر
الاستاذ راجح بادي

سعادة السفير اليمني
بجمهورية مصر العربية
الاستاذ خالد بحاح

سعادة محافظ محافظة
حضرموت السابق
الأستاذ مبخوت بن ماضي

عضو مجلس أمناء المؤسسة
الأستاذ أحمد بازرعة

وفد البرنامج السعودي
لتنمية وإعمار اليمن

رجل الأعمال الحاج
عبدالواسع هائل سعيد أنعم

وفد مؤسسة كير
مكتب اليمن

شاهد المحتوى المرئي

رحلة معلمة ورضيعها من قلب الريف (قصة حقيقة)

اسمي مريم، من محافظة لحج، أنا بنت عائلة تربوية، نشأت في بيت كله كتب ومدرسين، وكان حلمي من وأنا صغيرة أن أواصل تعليمي وأصبح معلمة. كنت أشوف مستقبلي واضح، وأحس أن الطريق أمامي مفتوح، لكن الحياة ما مشت مثل ما تخيلت. الحرب غيرت كل شيء. فجأة كل شيء توقف، الدراسة، الاستقرار، حتى الأمان. صار التعليم بالنسبة لي رفاهية مش في المتناول.

اضطرّيت أترك الجامعة، وتزوجت وأنا صغيرة. كنت أحاول أبدأ حياة جديدة، لكن الظروف كانت صعبة جدًا. عشنا في بيت بسيط جدًا، على أطراف المزرعة. كنت أشعر أني أصبحت ظلاً للفتاة التي كانت تحلم، وكأن صوتي اختفى بين أصوات المعاناة.

كنت أشعر بالضعف، أني ضيّعت حلمي، وأن جزء مني انكسر وما عاد يرجع.

ولما رزقني الله بابنتي الأولى، فريدة، كانت اللحظة اللي غيرت حياتي كلها. لما شفتها بين يديّ، خفت عليها من نفس المصير اللي مرّيت به، خفت تكبر وتشوف في عيوني الانكسار. في تلك اللحظة، همست في أذنها وأنا أحتضنها: سأكون سندكِ يا فريدة، سأصنع لكِ عالماً مختلفاً.

من بعدها، رجعت أتنفس من جديد. بدأت أدرّس أطفال القرية في بيتي، وبعدين تطوعت في المدرسة. كنت ما آخذ مقابل، لكن كنت أحس أني أستعيد نفسي، كل يوم.

وبينما أنا أحاول أبدأ من جديد، جات الفرصة اللي ما كنت أتوقعها، كانت كنبض أمل اخترق جدران اليأس، كضوء في نهاية نفق طويل من الظلام: مشروع الوصول إلى الريف.

المشروع كان هدفه يؤهل معلمات من القرى للحصول على دبلوم معتمد من وزارة التربية والتعليم، بتمويل تشاركي من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومؤسسة العون للتنمية.

كان الخبر بالنسبة لي كأنه حلم يتحقق. سجلت فورًا، وأنا في شهري الأخير من الحمل بطفلي الثاني، صالح، والحياة كان عندها طريقة غريبة تمتحن عزيمتي، لأن في أول يوم من بدء المشروع... ولدت! .. قالوا لي: «اجلسي، المرة الجاية إن شاء الله»، لكني ما قدرت أقبلها. كنت حاسة أن هذه فرصتي، وأني لو تركتها بتضيع للأبد.

بعد أسبوع واحد فقط، حملت طفلي وذهبت للمركز التعليمي. كنت أروح بحقيبتين: واحدة للكتب، وواحدة للحليب والحفاضات.

كان الأمر صعب جدًا، لكن زميلاتي كانوا يساعدوني بكل حب، حتى المعلمين كانوا يساندوني.

أتذكر أستاذنا «عقيل السلامي»، لما يشوفني متعبة، كان يأخذ صالح مني ويقول: «ركّزي في الدرس، هذا علينا».

كانوا كلهم عائلة حقيقية بالنسبة لي، صالح صار جزء من المشروع، كلنا كنا نضحك ونقول إنه «مدير الفصل». لما يبكي تتوقف المحاضرة، ولما ينام نكمل الدراسة!

وبين التعب والضحك، مرت سنتان. كنت أتعلم كيف أكون معلمة، وأتعلم كيف أكون أم قوية في نفس الوقت، واليوم، بعد كل هذا المشوار، لما أمسكت شهادة الدبلوم بيدي، حسّيت إنها مش مجرد ورقة، هي خلاصة رحلتي، تعب سنتين، دموع وأمل، حب فريدة، وضحكة صالح، وصوت زميلاتي اللي ما تركوني أستسلم.

لم أنتصر على الظروف فقط، بل اكتشفت أن القوة كانت تنمو في داخلي طوال الوقت، كبذرة صامتة تنتظر نور الشمس.

ولدت من جديد... لأجل أطفالي، ولأجل نفسي، ولأجل كل بنت تحلم وما تستسلم

عندما تصل الرحمة إلى حيث لا تصل الطرق (قصة حقيقة)

في أعماق المناطق النائية بمحافظة حضرموت، حيث تتوقف الطرق وتنقطع السبل، وتغيب أبسط مقومات الحياة الكريمة، كان الأمل ينتظر بصبرٍ من يمد له يد العون. هناك، في تلك البقاع التي نسيتها الخرائط، حمل مشروع الرعاية الصحية المجتمعية على أكتافه رسالة إنسانية عظيمة: «أن تكون الرعاية الصحية حقاً لكل إنسان، حتى لو كان في آخر الدنيا».

من دموع المعاناة إلى بشائر الأمل

لطالما كانت نساء الريدة وقصيعر يحملن هموم العلاج كجراحٍ غائرة في الذاكرة. كم من أمٍّ حملت طفلها المريض وسارت به ساعاتٍ طويلة تحت لهيب الشمس، وكم من طفلةٍ تألمت في صمت لأن الطبيب بعيدٌ والعلاج مستحيل. كانت الرحلة إلى أقرب مركز صحي أشبه برحلةٍ إلى عالمٍ آخر.

لكن كل شيء تغير عندما قرر الفريق الطبي للمشروع أن يحمل الخير إلى حيث يحتاجه الناس. لم ينتظر قدومهم، بل ذهب هو إليهم - يحمل في يده العلاج، وفي قلبه الرحمة، وفي عينيه إصراراً على تغيير الواقع.

لقاء غير متوقع

تقول إحدى الأمهات وهي تمسك بيد طفلها الصغير، وعيناها تلمعان بالامتنان:

«كنت أحلم برؤية طبيبٍ يفحص أطفالي دون أن أسير بهم ساعاتٍ في الحر...

والآن ها هو الحلم أصبح حقيقة! لم نعد نخاف على أطفالنا،

فالطبيب يأتي إلينا قبل أن تتفاقم المشكلة.»

الفرق الذي نصنعه

لم يكن المشروع مجرد زيارة طبية عابرة، بل كان:

- عيادات متنقلة تصل إلى أبعد قرية
- رعاية متكاملة للأمهات والحوامل
- متابعة دقيقة لنمو الأطفال
- توعية صحية تمنع الأمراض قبل وقوعها

رسالة نبعثها للعالم

هذه القصة ليست مجرد سردٍ لإنجاز، بل هي رسالة نوجهها للعالم: «لا يوجد إنسان بعيد عن الرعاية، ولا يوجد مكان مستحيل للوصول إليه عندما نتحلى بالإرادة الحقيقية لخدمة الإنسان».

في كل ضغط دم نقيسه، وفي كل طفل نفحصه، وفي كل أم نرعاها... نكتب فصلاً جديداً من فصول الإنسانية، ونثبت أن الرحمة أقوى من كل الحواجز، وأن الأمل أقوى من كل اليأس.

لأن الحياة تستحق أن نمد لها يد العون... حتى في أبعد نقطة.

شركاؤنا

Our partners

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
وزارة الصحة العامة والسكان
وزارة الإدارة المحلية

وزارة التخطيط والتعاون الدولي
السلطة المحلية م/ حضرموت
اللجنة الوطنية للمرأة

@alawnfoundation

info@alawn.org
alawn.org

2024 – 2028
Strategy